

الأكيل

العدد الأول - السنة السابعة - ربيع ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

مجلة فصلية تعنى بتاريخ الفكر الحضاري لعملي العربي في العالم - تصدرها وزارة الثقافة - صنعاء

مستشار التحرير

د/ يوسف محمد عبد الله

الدكتور/ عبد الله البردوني

إفغاضي/ اسماعيل بن علي الذكري

د/ احمد محمد الأصمعي

الدكتور/ طاهر علي الدرابي

د/ ابراهيم محمد الصلوي

الدكتور/ سلطان ناجي

الدكتور/ عبد الله محب

د/ قائد نعمان الشرجبي

منبر للباحثين العرب
والمستشرقين والسعويين
الذين عشقوا وما زالوا
يعشقون حضارة العرب
في جنوب شبه الجزيرة
العربية «اليمن»

علي بن علي صبره

رئيس التحرير

احمد محمد عبد الغني

سكرتير التحرير

للرؤساء: مجلة الأكيل، وزارة الثقافة، صنعاء

جعل فيه منه شيئاً قليلاً فيقال دَرَجَ اللَّسَنُ أي صَغَّرَ عليه ما . وفي عامية اليمن اليوم دَرَجَ - قلب الرا - لَمْ - الْحَتَّ المدروس أي دَرَّاهُ في الريح وقرَّقه . وعلى الأرحح فإنَّ أصل معنى دَرَج من دَرَج اسم شجرة معروفة في اليمن (أدبنا ميكروسفالا) . ويصفها الهمداني بأنها عودٌ نفيس (الاكليل ج ٢ ص ٣٥٤ . ويتأخر عودها - يصلاته ويحد منه عودا . بالمرادة دَرَج في رسالة العلوى . والتسمية بأسماء الأثمار معلوم عند العرب بَرَسْرَه و كَنْه و نَاب و مَرَّ و شَامَة وغير ذلك .

يُخَضِّلُ : انلوه اسماً ثانياً في مدونة النفوس السابعة ١٧٨٢ و يُدْخُلُ اسم قبطية ، راجع

حام ٦٣٥٣٢ : خولن / خضلم وحام ٦٤٩٣ : خولن / خضلم أي قبيلة خولان خضيل أو خاضل . وفي اللغة : جَاحَلَ يَحْضُلُ حَضْلًا أي خَضَلَ الشيء : بَدَيْ و ابْتَلَّ ، و عَمِشَ خَضِلٌ أي ناعم طيب . وفي عامية اليمن اليوم احتضَلَ على وزن افتعل من الفعل خَضَلَ بمعنى ارتعش . وفي الاكليل ص ٤٤٠ : وهضل بدنه وخضل : اضطرب . وفي الهامس يذكر المحقق العلامة محمد الاكوع : " وهي لغة دارحة ، يقال : جَاهَلُ فلان يَخْضِلُ ، وماله تَخْضِلُ ، اذا كانت تضارب أعماؤه من خود أو من سدة الرد ونحوه " . وربما الأولى أن ننزاعاً يُخْضِلُ بضم الياء وكسر الهمزة ، بصيغة صارع الفعل المتعدي في الأفعال اليمنية القديمة والأسماء التي تحي على صيغتها ، فتقول : يُخْضِلُ ويُرْعِسُ وهي بالمعنى نفسه ويَغْفِرُ ويُنْعِمُ وكذلك يُهَضِّقُ ويُهَفِّقُ ويُهَمِّدُ ، راجع : الأعلام عند الهمداني حرد الياء . والفعل خَضَلَ بهذا المعنى غير معروف في معاجم اللغة (انظر مادة خضَلَ في رسالة العلوى) .

سَقَر : انظر مدونة النفوس الفرنسية ٣٩٩٨ و ٤٠٣٣٢ : بنوسقير (سقية) وفي اللغة سَقَر بمعنى سَعَدَ و سَقَرَتِ النساء أي لَفَحَتَهُ و غَيَّرَتِ لونه . و سَقَر اسم علم لجهنم صنوع من الصنوف . و السَقَر هو السَقَر أيما والعلم (سقر وصقر وزقر) قيد الاستعمال الى اليوم .

بهرهمو / نقعلتم : أسم جديد لمدينة على الأرحح في مناطق حاز والحقبة . ولم ترد هذه المدينة في " رسالة الشية " المعنية بأسماء الأماكن والمدن اليمنية القديمة كما وردت في النفوس اليمنية القديمة . وربما كان في الأمر قلب كما هو معروف في اللغة أي أن أصلها " قلعتهم " ومعناها حصنة أو قلعة أو حصن .

مكان العثور : الخربة البيضا ، بني نوف ، الحوف .

الأبعاد : ١١٥ × ٦٥ × ٧٥ سم

الوصف : مبخرة مكسورة ذات رجلين من الحجر الجيري ، نقش على أحد أوجهها وبخط غائر كلمة واحدة فقط . وصحلة في متحف جامعة صنعاء ، ٢٧١ .

النص :

𐩦𐩣𐩪

المعنى

طَيِّب

الحاشية

عثر في اليمن على عدد واخر من الماخز . وكثير منها نقش عليها نوع البخور الذي يحرق فيها ، مثل رند ، قسط ، طيب وهكذا . وترد طيب في النقوش اليمنية القديمة بمعنىين : طيب بمعنى ذَهَب راجع القاموس السبتي . والطَّيِّب بمعنى الذهب ورد في المصادر اليمنية، راجع تاريخ مدينة صنعاء للرازي (ص ٣٧١) . والمعنى الثاني نوع من البخور ، وهذه المبخرة الخاصة بهذا النوع من البخور تدل على ذلك . والطَّيِّب والجمع طيوب معروف ، واشياء البيا في النقوش دلالة على أن الكلمة كانت تنطق بتشديد الـ كما تقولك ذهب طَيِّب أو عَرَفَ طَيِّب .

وفي لهجات المهرة يُسَمُّون الذهب (طيب) الى اليوم . ويذكر الدكتور محمد ابو الفرج العثري في كتابه : النقود العربية الاحلامية : متحف قطر الوطني - الدوحة ١٩٨٤م في باب نشأة الفلوس العربية الميزنطية (ص ٢٣) أنه " ظهرت كلمات عربية

ثبت صحة النقد مثل جائز وفيه (أي وافية) ، أيب . ولعل اللفظ كَرِب لا يدلُّ فقط على
صحة النقد وإنما يعني "زَهَبٌ" أيضاً أو قل "زَهَبٌ كَرِبٌ" أي صحيح وخالص .

وفي نقرة عشر عليه محمد عبد الله باسلامة في شياام الغراس أخيراً في ديسمبر
١٩٨٨م وردت ألفاً كُتبت على المعادن القديمة متتالية أولها طيم ولكن دون الـ ١٠٠
وذلك لأن النقش غير كامل . ولاشك أن الكلمة هي طهم يدلل أن ما مددها هو :
صرفم وتعنى فضة وفرزمن وتعنى حديد وذهم وتعنى برونز كما هو معروف .
وذلك يؤيد ما ذهبنا إليه من أن اليمينيين القدماء كانوا يسمون البرونز فَهَباً
وَالذَّهَبَ طَيِّباً . وانظر رسالة الصلوى مادة طيب ، حيث يورد أدلة أخرى من لهدات المهرة
بهذا الشأن وغير ذلك . وتنهي الإشارة هنا إلى أن اللفظ أيب كان يال على الذهب
وعلى اللبمان المذكور . وكان اللبان في عهد ازدهار تجارتها غالي القيمة وربما كان بمثابة
ذهب العصر آنذاك .

